جامعة المنصورة
كلية التربية

واقع دور المدرسة الابتدائية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة فى ضوء رؤية الكويت ٢٠٣٥ بمحافظة الفروانية

إعداد

الباحثة / نورة عادى سليم الخالدي
معلم رياضيات بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الفروانية التعليمية
بدولة الكويت

إشراف

ا. د /على عبد ربه
أستاذ أصول التربية
عميد كلية التربية ـ جامعة المنصورة

ا.م.د/ أميرة عبدالله حامد
أستاذ اصول التربية المساعد
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٧ – يوليو ٢٠٢٤

واقع دور المدرسة الابتدائية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة فى ضوء رؤية الكويت ٢٠٣٥ بمحافظة الفروانية

نورة عادى سليم الخالدي

المقدمة

يواجه العالم اليوم الكثير من التحديات التى تتزايد المخاوف من انعكاساتها السالبة على مستقبل العالم وتظهر الحاجة ملحة لتخطيط مستقبلي يضمن الوقاية من مشكلات تواجه الأجيال القادمة فى المستقبل ، وعليه فقد تزايد الاهتمام بالاستدامة فى جميع المجالات المحتلفة والتى تعبر عن التنمية التى تتصف بالاستقرار وتمتلك عوامل الاستمرار والتواصل **(خالد قاسم ، ٢٠١٠)** وتلبيه الاحتياجات الحالية مع دون الخلل باحتياجات الأجيال القادمة **(Needham ,2011)**

ونتيجة لاهتمام الدول بتلبية الاحتياجات التى تعمل على التنمية المستدامة ، وضعت الدول رؤى مختلفة من أجل الوصول الى التنمية المستدامة ومنها رؤية ٢٠٣٥ بدولة الكويت والتى تحت مسمى (كويت جديدة) والتى تهدف الى تغيير الفلسفة الاقتصادية المتبعة فى البلاد من خلال حزمة من المشاريع والركائز التنموية التى من شأنها أن تنقل الاقتصاد الكويتي نحو الاقتصاد المتنوع فى حال توظيف ركائز الرؤية بشكل صحيح ومن خلال خطة زمنية قابلة للتطبيق والتحقيق **(وزارة الخارجية ،٢٠٢١)**

وتعتمد رؤية ٢٠٣٥ على سبع ركائز وهم : **(مزكز دراسات الخليج والجزيزة العربية ،٢٠٢١)**

١. مكانة دولية متميزة عبر تحسين التواجد التواجد الاقليمي للدولة فى المجالات الدبلوماسية والتجارية والثقافية والأعمال الخيرية .
٢. بنية تحتية متطورة تهدف الى تحسين جودة الحياة لجميع المواطنين.
٣. رأس مال بشري ابداعي عبر اصلاح نظام التعليم لاعداد الشباب بصورة أفضل ليصبحوا أعضاء يتمتعون بقدرات تنافسية وانتاجية لقوة العمل الوطنية.
٤. ادارة حكومية فاعلة عبر اصلاح الممارسات الادارية والبيروقراطية لتعزيز معايير الشفافية والمساءلة الرقابية وفاعلية الجهاز الحكومى .
٥. رعايو صحية عالية الجودة عبر تحسين جودة الخدمات وتطوير الكوادر الوطنية فى نظام الرعاية الصحية وبتكلفة منخفضة .
٦. اقتصاد متنوع مستدام عبر تطوير الاقتصاد ليصبح مزدهرا ومتنوعا ويجد من اعتماد الدولة الرئيس على العائدات من النفط.
٧. بيئة معيشية مستدامة تضمن توفير السكن عن طريق موارد وخطط سليمة بيئيا وتوظيف الطاقة المتجددة.

وبالتمعن فى الركيزة الثالثة نجد أن من متطلبات تحقيق رؤية ٢٠٣٥ بدولة الكويت تستند الى الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وهو التعليم الجيد والذى ينص طبقا لتعريف للأمم المتحدة **(الأمم المتحدة ،٢٠٢١)** على: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز

فرص التعلم مدى الحياة للجميع ، ولذا ، فتحقيق التعليم الجيد بشكل فعال يعود بالنفع على رؤية ٢٠٣٥ ويعمل على تحقيها

مشكلة الدراسة:

وفقا **للتقرير العربي للتنمية المستدامة (٢٠٢٠)** فان التعليم لا يرتقي فى المنطقة العربية الى مستوى امكاناته الفعلية فسوء نوعية التعليم ، والتفاوت الشديد فى امكانية الحصول عليه داخل البلدان وما بينها وقصور الاصلاحات كلها عوامل تحد من الامكانات المتاحة للأجيال لعيش حياة أفضل ، والشروع فى التحول تنموي بات ضرورة ملحة واوصوا بضرورة التغيير الجزري والسريع فى العملية التعليمية وتوفيرها للجنسين كذلك أوصى مركز **دراسات الخليج والجزيزة العربية (٢٠٢١)** بان الكويت فى حاجة ضورة وملحة الى آليات واضحة وتصور واضح للتعليم لتحقيق المرجو من رؤية ٢٠٣٥ لخلق شباب مبدع وقادر على الانتاج وفقا للمستجدات والتطورات المتسارعة ، لذا فكان هناك حاجة ملحة لعمل تصور مقترح للتعليم الجيد من أجل الاستدامة فى ضوء رؤية ٢٠٣٥

تساؤلات الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسةفي السؤال الرئيس:

ما واقع دور المدرسة الابتدائية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة فى ضوء رؤية الكويت ٢٠٣٥ بمحافظة الفروانية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عده أسئلة فرعية:

١. ما الاطار المفاهيمي للتعليم من أجل الاستدامة ؟
٢. ما العلاقة بين المدرسة الابتدائية وعلاقتها بالتنمية المستدامة ورؤية٢٠٣٥ ؟
٣. ما واقع الدور الذى تلعبه المدرسة الابتدائية فى تحقيق رؤية ٢٠٣٥ بمحافظة الفروانية ؟

أهمية الدراسة:

١. **الأهمية النظرية :** تبرز الدراسة أهمية تحقيق التعليم الجيد من أجل الاستدامة لتحقيق رؤية ٢٠٣٥ فى دولة الكويت ، الأمر الذى يساعد الدولة فى توفير الشروط اللازمة للتعليم الجيد والتى منها توثر بالشكل الايجابي لرؤية ٢٠٣٥ والعمل على تحقيقها بشكل فعال
٢. **الأهمية التطبيقية :** تعطى نتائج الدراسةدور المدرسة الابتدائية من أجل تحقيق التنمية المستدامة فى ضوء رؤية ٢٠٣٥ فى دولة الكويت

أهداف الدراسة:

يستهدف الدراسةالحالي الى :

يستهدف البحث الحالي الى :

١. التعرف على الاطار المفاهيمي للتعليم من أجل الاستدامة
٢. توضيح واقع دور المدرسة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية كويت ٢٠٣٥ في محافظة الفروانية

منهج الدراسة:

يعتمد الدراسةالحالي على المنهج الوصفي التحليلي لتوضيح التعليم الجيد من أجل الاستدامة ، وكذلك رؤية ٢٠٣٥ بدولة الكويت ، ومنها وضع تصور مقترح لكيفية التعليم الجيد

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة أداة الاستبانة بهدف التعرف على واقع دور المدرسة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية كويت ٢٠٣٥ في محافظة الفراونية والمعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك الدور

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية : واقع دور المدرسة الابتدائية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة فى ضوء رؤية الكويت ٢٠٣٥ بمحافظة الفروانية

الحدود البشرية : معلمي والقيادات التربوية بدولة الكويت

الحدود المكانية : محافظة الفروانية بدولة الكويت

مصطلحات الدراسة:

التنمية المستدامة

تعرفه **هيئة اليونيسكو(UNESCO ,2012a, 2)** على انه تلبية الاحتياجات الحالية مع المستهمة فى احتياجات الأجيال القادمة

رؤية ٢٠٣٥

تعرفه الموقع الرسمي **كويت جديدة (٢٠١٧)** على انه : تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري جاذب للاستثمار، يقوم فيه القطاع الخاص بقيادة النشاط الاقتصادي، وتشجع فيه روح المنافسة وترفع كفاءة الإنتاج في ظل جهاز دولة مؤسسي داعم، وترسخ القيم وتحافظ على الهوية الاجتماعية وتحقق التنمية البشرية والتنمية المتوازنة، وتوفر بنية أساسية ملائمة وتشريعات متطورة وبيئة أعمال مشجعة

الدراسات السابقة :

أجريت سحر محمد (٢٠١٥): دراسة نقدية لأساليب التعليم والتعلم بمعهد التعليم العالي بسلطنة عمان ، من خلال استخدام ثلاثة مؤشرات رئيسية للأداء هي (المجتمع ، الاقتصاد ، البيئة) واستخدام ثلاثة مؤشرات رئيسية للأداء هي (المجتمع ، الاقتصاد ، البيئة) واستخدام مؤشرات الأداء التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) ، لمراقبة الأساليب الموجهة نحو تعليم وتعلم التنمية المستدامة ، واقتصرت الدراسة على تحديد الممارسات الموجهة نحو تقييم نوعية التعليم والتعلم بالمعهد من وجهة نظر الطلاب ، واستخدمت أداة المقابلة لجمع البيانات وكذلك الملاحظة لفئة الطلاب ، وتوصلت الدراسة الى أن مؤشرات الأداء المستخدمة من قبل اليونسكو لرصد مداخل الحلول الموجهة نحو تعليم وتعلم التنمية المستدامة في الفصول الدراسية عبر منطق العالم يمكن أن تستخدم بدقة

اهتممت دراسة Sutapa (٢٠١٣) : بمعرفة كيف يمكن لمؤسسات التعليم العالي أن يكون لها دورا فعال في التنمية المستدامة ومعرفة قدرتها على إيجاد التعاون والترابط من منظور التنمية المستدامة ، قامت الدراسة بمناقشة الشراكات التي يمكن أن تقوم بين المؤسسات التعليم العالي وغيرها من المؤسسات ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتقييم فرص الشراكة المختلفة ، مع استخدام أسلوب دراسة الحالي على تركيا، وأوصت الدراسة بضرورة حرص الباحثين في مختلف التخصصات العلمية على التبادل المعرفي وتوظيفها في حل المشكلات العالم الحقيقية ، وجعل أهدافهم حول تحقيق التنمية المستدامة قابلة للتنفيذ ،وتعزيز فرص مؤسسات التعليم في إيجاد شراكات مميزة مع جميع مؤسسات المجتمع

اهتمت دراسة مصطفى محمود (٢٠٠٥) : بتوضيح العلاقة بين الفقر والتنمية البشرية ودور التعليم كمحور أساسي من مكونات التنمية البشرية في تحقيف مستويات مرتفعة من الدخل مع التطبيق على التجربة الماليزية ، وتوصلت الدراسة الى أن ماليزيا قدمت تجربة فريدة في التنمية البشرية ، وقد استطاعت تحسين التنمية البشرية لديها من تخفيض حدة الفقر ، من خلالعدة ركائز يأتي في مقدمتها التعليم ، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتعليم كأحد أهم محاور التنمية

البشرية وذلك من حيث الكم والكيف ، حيث يحدث التعليم التنمية الاجتماعية ، ومن ثم يكون لـه أكبر الأثر في الارتفاع بمستويات المعيشة

ناقشت دراسة (Hilary Landorf &et.al) (٢٠٠٨): موضوع التعليم من أجل التنمية البشرية المستدامة على مستوى السياسات ، وكذلك مناقشة توجه عدد من الدول والمجتمعات لادماج البيئة والتنمية المستدامة في المناهج التعليمية ، وتوصلت الدراسة الى وضع تعريف محدد للتنمية المستدامة البشرية ويتمثل في كونها ممارسات تربوية تؤدي الى تحقيق الرفاهية للإنسان وإتاحة الفرصة لتنمية قدراته بالقدر الذي يساعده على المشاركة في الحوار في الوقت الراهن أو في المستقبل

استقصت دراسة مهدي صالح (٢٠١١): أبعاد مفهوم التنمية البشرية المستدامة ، من خلال رؤية تاريخية للتنمية وصولا الى تحقيق عناصر الاستدامة التي تبقى للأجيال القادمة فرص التواصل والتمتع بانجازات الأجيال الحالية ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها أن التعليم يعد ركنا أساسيا في منظومة التنمية البشرية المستدامة لمساهمته في ضمان فرص التشغيل والتمكين والانصاف والإنتاجية

دراسة **محمد بن علي (٢٠١٧،)** والتى تستهدف الى محاولة مناقشة التعليم من أجل التنمية المستدامة فى دول الخليج العربي وأوصت الدراسة بالتالى ضرورة مسايرة السياسات التعليمية لسياسات الدولة فيما يخص التنمية المستدامة لتوظيف التعليم في خدمة التنمية المستدامة في البلاد. ضرورة وضع خطة واضحة ومحددة للتعليم من أجل التنمية المستدامة على مستوى الدولة، وترجمتها في ضوء أنشطة عملية بصورة دورية. بلورة مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة في الاستثمار الأمثل لتحقيق التنمية البشرية المستدامة في ضوء متطلبات الدولة التنموية الحاضرة وضرورة التنسيق والتعاون المستمري ن بين وزارة التربية والتعليم والوزارات والهيئات الأخرى بالدولة من أجل تبادل الخبرات والبيانات فيما يخص النهوض بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، إجراء دراسات تحليلية للكشف عن واقع تطبيق مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة على مستوى دول الخليج العربي

دراسة **أشرف عبد المطلب (٢٠١٣،)** والتى استهدفت بيان أوجه القصور فى جودة التعليم الابتدائي الحكومي والتي تعيق التنمية المستدامة بالمدينة المنورة وقد توصلت الى بعض النتائج كان أهمها : وجود معوقات لجودة التعليم الابتدائي تحول دون تحقيق الاتنمية المستدامة بدرجة كبيرة وهى : المنهج والمشاركة المجتمعية والطالب والاشراف التربوي

فى دراسة **راندا عبد العليم (٢٠١٢،)** : هدفت الدراسة الى اعداد تصور مقترح لتفعيل التعليم من أجل الاستدامة فى منهج رياض الأطفال بمصر فلا ضوء الخبرات والتجارب الدولية المعاصرة وفى اطار ما تطلق عليه اليونيسكو (اعادة توجيه المنهج نحو الاستدامة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي فى عرض الأدبيات والدراسات السابقة والخبرات والتجارب الدولية ، وتمت صياغة المقترح فى شكل وثيقة بعنوان (اطار مقترح التعليم من أجل الاستدامة فى منهج حقى العب اتعلم وابتكلر)، وأوصت الدراسة بانشاء مركز للتعليم من أجل التنمية المستدامة فى مرحلة الطفولة المبكرة والتعاون وتبادل الخبرات بين مؤسسات اعداد معلمة رياض الأطفال والجامعات العالمية الرائدة فى مجال التعليم

الاطار النظري :

تمهيد:

تعد القضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية التى تواجه دول العالم بأسره من أقوى التحديات التى واجهت الانسان على مر العصور ، والتي تنجت عن التفاعل الغير منظم والغير رشيد

من جهة الانسان نحو البيئة المحيطة به والموارد المتاحة بها ، الأمر الذى يتطلب اعادة تشكيل العلاقة بين الانسان والبيئة وزيادة وعيه بطبيعة هذه العلاقة ، وقد ارتبط ذلك بمفهوم التنمية المستدامة ،فمفهوم التنمية البشرية يستند الى الانسان وغايته الانسان ، وهدفها هو تنمية الانسان في مجتمع ما كل النواحي : السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية .وعليه فالتنمية تستند الى:

١. **تنمية شاملة** : تشمل كل مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتشمل جميع المؤسسات الحكومية والأهلية الموجودة فيه وتشلم جميع الأفراد مهما اختلف جنسهم أو معتقدهم .
٢. **تنمية متكاملة** : تهتم بجميع الأفراد والجماعات والتجمعات والمجالات المختلفة والمؤسسات الحكومية والأهلية من ناحية تفاعلها مع بعضها بحيث تكون غير متنافرة ولا متناقضة
٣. **تنمية مستدامة** : تسعى للأفضل وقابلة للاستمرار من وجهة نظر اقتصادية واجتماعية وبيئية.

والتنمية المستدامة هى التنمية التى تلبي احتياجات الحاضر دون الاخلال بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية الاحتياجات الخاصة بهم وذلك من خلال السعي الدائم لتحسين نوعية الحياة الانسانية مع الأخذ فى الاعتبار قدرات وامكانيات النظام الطبيعي الذى يحتضن الحياةكما انها تعتبر رؤية جديدة لعملي التنمية تقوم على ضرورة حفظ حقوق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية وفي بيئة صالحة للحياة السليمة

حيث يهدف التعليم من أجل الاستدامة الى مشاركة الطلاب حول ايجاد سبل مستدامة لهم فى مختلف جوانب الحياة العملية ، عن طريق نشر ثقافة جديدة للتعلم بعيدة عن التعليم التقليدى، من أطل مستقبل مستدام قائم على المشاركة في النقاش من خلال إيجاد الترابط والتكامل بين التعليم الفردي والمجتمعي من أجل احداث التنمية المستدامة

أولا :مفهوم التنمية المستدامة

بدأ الاهتمام بمفهوم التنمية المستدامة بعد الحرب العالمية الثانية ، حيث تركز هذا الاهتمام على تطوير الفكر الاقتصادي وبخاصة الكيفية التى يتم بها تنمية الدول النامية صناعيا ، ونتيجة لفشل مجهودات التنمية الاقتصادية دخل بعد آخر وهو التنمية الاجتماعية " البشرية " التى تعمل على تلبية احتياجات المجتمع والمساواة والعدالة بين أفراد المجتمع ويعبر عنه بمفعهوم التنمية المستدامة

يتكون مصطلح التنمية المستدامة من شقين :التنمية والاستدامة ، فمصطلح التنمية يشير الى النمو الذي يتكفل بإعمار الأرضوالاستفادة من الامكانات المادية والبشرية المتاحة بقصد خدمة الانسان الذي يعتبر هدف التنمية الأول وأما مصطلح الاستدامة فيؤكد ضرورة التوازن فى جوانب التنمية المختلفة بشكل لا يؤثر سلبا على البيئة ولا يستنزف مواردها الطبيعية ويحفظ ذلك حقوق الاجيال المتعاقبة في العيش الكريم

– وقد حددت لجنة "برونتلاند" لعام ١٩٨٧ مفهوم التنمية المستدامة بانه تنمية تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة ، وهي تمكين الجميع من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن السلامة البيئية والصلاحية الاقتصادية ومجتمع عادل للأجيال الحالية والمقبلة مع احترام التنوع الثقافي
– ويعرفها خالد ذكي و محمد سعيد بأنها : تلك التنمية التى تسعى الى رفاهية البشرية فى الزمن الحاضر مع استمرار هذه الرفاهية للأجيال القادمة عبر الحكمة في الانتفاع من الموارد الطبيعية

وتنميتها ان امكن والحرص على استقرارية الافراد وتنميتهم مع تعزيز الاقتصاد الذي يمثل دفة التقدم ومن ثم فان هذه الابعاد الثلاثة المتكاملة تمثل التنمية المستدامة

- كما عرفتها منظمة الفاو على أنها ادارة وحمية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه تغيير التقني والمؤسساتي بطريقة تضمن تحقيق واستمرارية ارضاء الحاات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية
- ويعرفه أحمد ناجيبأنها وضع البرامج الانمائية التي تحقق هدف إشباع الحاجات الإنسانية دون الاعتداء على الموارد الطبيعية، مع الأخذ في الاعتبار عدم الاخلال بمعايير العدالة والمساواة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بين الأجيال.
- وتعرفها راندا عبدالعليم بأنها مدخل للتنمية متكاملة الأبعاد (اجتماعيا وبيئياً واقتصاديا وثقافيا) يسعى لاحداث التوازن بين تلبية الاحتياجات التنموية الحالية والمستقبلية من خلال إدارة متمركزة حول المستقبل.
- ويشير حسن شحاته و محمد عوضاالى أن التنمية المستدامة مفهوم شامل يربط باستمرار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية والبيئية للمجتمع ، ويضيف حجازي عبد الحميد أن التنمية المستدامة رؤية في عملية التنمية تركز على المستقبل في ضوء الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية بما يضمن التوازن بينها ، فهي تنمية متوازنة تشمل مختلف أنشطة المجتمع ، وتعتمد على احداث تحولات جءرية فى أنماط الانتاج والاستهلاك الحياتية عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية والتقنيات النظيفة فى العمليات التنموية وتحقق العدالة الاجتماعية والرفاهية لجميع افراد المجتمع ، دون إضرار بالطبيعة أو بمصالح الأجيال القادمة
- وتعرفها منى فيصل و سماح ان مضمون التنمية المستدامة هو الترشيد والقصد في توظيف الموارد بصورة لا تؤدي الى تلاشيها أو تدهورها أو نقصان فائدة تجنيها أجيال المستقبل ،كما أنها تتضمن الحكمة فى استخدام الموارد المحدودة التي تتلاشى بالتدريج بحيث لا تحرم الأجيال القادمة مما بقى منها.
- وتعرفها جامعة الملك عبد العزيز بانه الترشيد فى توظيف الموارد المتجددة بصورة لا تؤدي الى تلاشيها أو تدهورها أو تنقص من فائدة تجنيها أجيال المستقبل كما أنها تتضمن الحكمة فى استخدام الموارد التي لا تتجدد بحيث لا تحرم الأجيال القادمة من الاستفادة منها كذلك فإن التنمية المستدامة تتطلب استهلاك مصادر الطاقة الغير متجددة بمعدل بطىء لضمان انتقال سلس وتدريجي الى مصادر الطاقة المتجددة

وقد أوضحت اليونسكو أن التعليم يرمي الى مساعدة الناس على أن تكون لديهم المواقف والمهارات والمناظير والمعارف اللازمة لاتخاذ قرارات مسستنيرة والتصرف على أساسها لتحقيق ما يعود على أنفسهم وعلى غيرهم بالفائدة الآن وفي المستقبل . والتعليم من أجل التنمية المستدامة يساعد مواطني العالم الى التعلم من أجل الوصول الى مستقبل مستدام

ويعرف (Bolan) التنمية المستدامة بأنها : تلك العملية المستمرة للتعلم والتدريب ، وتحدث في كلا من البيئات الخارجية وبيئات العمل وتقوم على المشاركة الفعالة للمدرسين المهنيين والمدراء ، وتهدف مبدئيا الى تعزيز تعلم وتطوير المعارف والمهارات والقيم المستدامة المناسبة وذلك لمساعدة القادة على تنفيذ التغيرات الهادفة فى قيادتهم وسلوكهم الاداري حتى يتمكنوا من تعزيز التعليم عالي الجودة لطلابهم بطريقة أكثر فعالية ولتحقيق التوازن المتفق عليه بين حاجات الأفراد والاحتياجات القومية

ويشير مصطلح التنمية المستدامة حسب اعتماد المجتمع الدولي فى قمة الأرض المنعقدة بالبرازيل الى :" تلبية احتياجات الجيل الحالي دون اهدار حقوق الأجيال القادمة فى الحياة ، وتتضمن التنمية المستدامة أبعادا ثلاثة يجب الاهتمام بها في عمليات التنمية المستدامة ، وهي : البعد الاقتصادي الذي يتطلب الترشيد لايقاف استنزاف الموارد الطبيعية ، والبعد الاجتماعي باعتبار الانسان المحور الأساسي لكل تنمية ، والبعد البيئي

مبادىء التنمية المستدامة :

يتكون مصطلح التنمية المستدامة من شقين :(التنمية والاستدامة) فمصطلح التنمية يشير الى النمو الذي يتكفل بإعمار الأرض والاستفادة من الامكانات المادية والبشرية المتاحة بقصد خدمة الانسان الذي يعتبر هدف التنمية الأول . وأما مصطلح الاستدامة فيؤكد ضرورة التوازن فى جوانب التنمية المختلفة بشكل لا يؤثر سلبا على البيئة ولا يستنزف مواردها الطبيعية ، ويحفظ كذلك حقوق الأجيال المتعاقبة في العيش الكريم

ان مفهوم التنمية المستدامة يقوم على مجموعة من المبادىء والأسس ، أبرزها

١. **الاستمرارية :** بمعنى أم عملية التنمية عملية مستمرة لا تتوقف باعتبارها من العمليات الأساسية والضرورية اللازمة لكافة المجتمعات البشرية
٢. **التوازن :** فالتنمية المستدامة تقوم على ضرورة تحقيق التوازن على عدة مستويات.

- الأول : المستوى الزمنى : ويشمل الحاضر والمستقبل ، ومن ثم فالتنمية المعاصرة لابد وأن توازن بين متطلبات الحاضر ومتطلبات المستقبل ، فلا ينبغي أن يتم تحقيق التنمية في الحاضر باستنزاف الموارد المتاحة دون مراعات لاحتياجات المستقبل من هذه الموارد ، ويجب ألا تحمل أجيال المستقبل أعباءها
- الثاني: هو تحقيق التوازن فى المصالح : سواء بين المصالح العامة والخاصة ، أو بين المصالح الخاصة لكافة الأطراف في المجتمع
- الثالث : المستوى المكاني ، ويعني أن تتم في كافة المناطق التى يشملها اقليم الدولة .
- الرابع : المستوى النوعي الذي يضم الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية في عملية التنمية
- الخامس : التوازن فى الأدوار الحكومية والخاصة ، وكذلك الأدوار التى يمكن أن تقوم بها منظمات المجتمع المدني
- السادس : التوازن بين الطموخات والامكانيات المتاحة

٣. **الشمول :** بمعنى أن التنمية المستدامة تشمل كافة جوانب الحياة في المجتمع ، وكل أبناء المجتمع وكافة مناطق الدولة
٤. **المشاركة :** بمعنى أن التنمية المستدامة تتطلب تضافر كافة الطاقات والجهود المتاحة في المجتمع ومن ثم ، فهي تقوم على توسيع نطاق المشاركة في كافة المجالات ، بما يؤدى الى تعبئة كافة موارد المجتمع وطاقاته وتوجيهها باتجاه المسارات المحققة للتنمية
٥. **التدرج :** تتطلب عملية التنمية المستدامة التدرج المنظم والمدروس في صنع السياسات واتخاذ القرارات وتطبيق برامج العمل ومتابعتها ، بما يؤدي الى تكامل هذه البرامج في المحصلة النهائية لتحقيق أهداف التنمية .
٦. **المرونة :** وتعني القدرة على تكييف عملية التنمية المستدامة مع التغيرات والمستجدات التى تحيط بيئتها الداخلية والخارجية

ويمكن إجمال المبادىء الاساسية للتنمية المستدامة التي بدورها تشكل المقومات السياسية والاجتماعية والاخلاقية لارسائها وتامين فعاليتها كما يلي:

١. الانصاف : أى حصول كل انسان على حصة عادلة ومتوازنة من ثروات المجتمع
٢. التمكين : بمعنى اعطاء افراد المجتمع امكانية المشاركة الكاملة الفعالة في صنع القرارات والآليات أو التأثير عليها ، وذلك من أجل زيادة حس الانتماء لدى هؤلاء الافراد بشكل يمكنهم من مشاركة فعالة فى عملية التنمية
٣. التضامن : بين الأجيال وبين الفئات الاجتماعية داخل المجتمع وبين المجتمعات الاخرى للتنمية المستدامة وذلك من خلال الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية للأجيال القادمة وعدم تراكم مديونية على كاهل الأجيال اللاحقة وكذلك تأمين الحصص العادلة من للنمو لكافة الفئات الاجتماعية

وأوضح عبد المسيح سمعان ان هناك مجموعة من مبادىء للتنمية المستدامة والتى أوضحها فى النقاط التالية :

١. احترام وحماية النظم البيئية : ذلك أن الحياة على الأرض تبنى على أساس الاعتماد المتبادل بين النظم المختلفة وأى خلل في أحد هذه النظم يخلف آثارا سالبة على النظم الأخرى
٢. تحسين نوعية الحياة : ان الهدف الحقيقي للتنمية هو تحسين نوعية حياة البشر ، ولكن اذا كان النمو الاقتصادي يمثل مكونا أساسيا للتنمية ، فانه لا ينبغي أن يكون هدفا في حد ذاته ، فالتنمية المستدامة تتضمن أيضا حياة أكثر صحة ويسر للبشر وتعليم أكفأ
٣. الاستخدام الرشيد للموارد المتجددة والغير متجددة
٤. المحافظة على القدرة الاستعابية للأرض ويتمثل ذلك في الادراك بأن البيئة ذات قدرة استيعابية وتجددية محددة
٥. تأصيل أخلاقيات بيئية واتجاهات ايجابية نحو البيئة ، تقوم على فلسفة التناغم مع البيئة وليس التصارع معها
٦. زيادة قدرة المجتمعات المحلية على حماية بيئتهم ، ذلك أن تلك المجتمعات البنية الأولى للبيئة الأم ، وفي صالحها ، صلاح للبيئة ككل
٧. لا تسبب خطط التنمية المستدامة فى ثراء أحد شرائح المجتمع على حساب أفقار شرائح أخرى
٨. تؤدى التنمية الى زيادة البدائل المتاحة للتكيف مع البيئة عن طريق أذكاء مبدأ الاعتماد على الذات

ويوضح محمد عبد الشفيع أهمية التنمية المستدامة من خلال المبادىء التى ترتكز عليها من أجل تحقيق أهدافها المنشودة لخدمة الانسان ، حيث ترتكز على المبادىء التالية :

١. التوازن بين التنمية والبئة
٢. التخطيط السليم المبني على البيانات والامكانات المتاحة
٣. المشاركة الشعبية لجميع أطراف المجتمع وأطيافه المتعددة
٤. حسن الادارة والمساءلة والرقابة
٥. العدالة الاجتماعية والمساواة بين الأفراد في الحقوق والواجبات

ويرى محمد ابراهيم أن مفهوم التنمية المستدامة يستند الى مجموعة من الأسس والمبادىء أهمها:

١. أن تأخذ التنمية في الاعتبار الحفاظ على خصائص ومستوى أداء الموارد الطبيعية الحالية والمستقبلية كأساس لشراكة الأجيال المقبلة في المتاح من تلك الموارد
٢. لا ترتكتز التنمية على قيمة عائدات النمو الاقتصادي بقدر ارتكازها على نوعية وكيفية توزيع تلك العائدات وما يترتب على ذلك من تحسين الظروف المعيشية للمواطنين حال الربط بين سياسات التنمية والحفاظ على البيئة

٣. يتعين اعادة النظر في انماط الاستثمار الحالية مع تعزيز استخدام وسائل تقنية أكثر توافقا مع البيئة تستهدف الحد من مظاهر الضرر والاخلال بالتوازن البيئي والحفاظ على استمرارية الموارد الطبيعية
٤. لا ينبغي الاكتفاء بتعديل أنماط الاستثمار وهياكل الانتاج ، وانما يستلزم الأمر أيضا تعديل أنماط الاستهلاك السائدة اجتنابا للاسراف وتبديد الموارد وتلوث البيئة
٥. لابد أن يشتمل مفهوم العائد والتكلفة ، استنادا الى مردود الآثار البيئية الغير مباشرة وما يترتب عليها من كلفة اجتماعية ، تجسد أوجه القصور في الموارد الطبيعية
٦. استدامة وتواصل واستمرارية النظم الانتاجية أساس الوقاية من احتمالية انهيار مقومات التنمية خاصة بالدول النامية التي تعتمد على نظم تقليدية ترتبط بمقومات البيئة الطبيعية

رابعا :خصائص التنمية المستدامة

قامت التنمية التقليدية فى الأساس على فكرة النمو الاقتصادي الذي لا يبالي بامكانات الموارد الطبيعية في البيئة أى يستخدم الموارد كيفما شاء وذلك فى سبيل تحقيق أكبر عائد اقتصادي مخلفا من ورائه هدرا في موارد وامكانات البيئة تلويثا مما اثر على الانسان وحياته وصحته .

لذا فان مصطلح التنمية المستدامة والذى يحمل في طياته علاقة رشيدة بين التنمية بل وتمتد هذه العلاقة الى حدود الاعتماد المتبادل بينهما فكل منها يدعم الآخر

فمن أجل معرفة ماهية التنمية المستدامة بشكل واضح لابد من التعرف على خصائصها وأبعادها الفلسفية والتى تمتاز بكونها تمتاز بالديناميكية كونها عملية مستمرة ومتجددة كل ما تحقق مستوى معين من التطور ، تطلب ذلكالانطلاق الى مستوى أعلى لمرحلة لاحقة ،وهذه الخاصية تعطي مفهوم التنمية صفة الاستدامة من حيث:

- شمولية أهداف التنمية ، كون المفهوم الحديث للتنمية لا يقتصر على رفع مستوى الدخل القومي للبلدان ، وانما يضاف له التقدم في كافة المجالات الحياة من تعليم وخدمات الصحة وتحقيق توازن نسبي للدخل وتحسين مستوى الخدمات العامة والمجتمعية وانما أيضا بالحفاظ على التوازن البيئي
- اعتماد التنمية يشكل أساسي على مقوماتها التمثلة بالانسان والبيئة ، وهذه الخاصة تعطي صفة الذاتية والاستمرارية لاحتياجات الجيل الحالي دون الاضرار بقدرة الأجيال اللاحقة على تلبية احتياجاتها الخاصة
- القدرة على تجاوز المعوقات وتضييق الفجوة بين الدولة النامية والدول المتقدمة من خال كون التنمية المستدامة تحقق للنمو وتراكم المعرفة واستمرار التطور في المجال المادي والمعنوي للبلد بما يضمن عدم استنزاف الموارد الطبيعية لهذه الأقطار

لذلك فان خصائص التنمية المستدامة هي:

١. هى تنمية يعتبر البعد الزمني فيها هو الأساس ، فهي تنمية طويلة المدى بالضرورة تعتمد على تقدير امكانات الحاضر ويتم تخطيط لها لأطول فترة زمنية مستقبلية ، يمكن التنبؤ خلالها بالمتغيرات
٢. تضع تلبية الاحتياجات الأساسية للفرد في المقام الأول ، فأولوياتها هى تلبية الحاجات الأساسية للفقراء من الغذاء ، والمسكن والملبس ، وحق العمل ، والتعلم ، والصحة ، وكل ما يتصل بنوعية حياتهم المادية والاجتماعية ، فالمجتمعات الفقيرة في وسط عالم غني هى مجتمعات لا تمتلك سوى استنزاف مواردها الطبيعية لضمان الحياة ، وهو ما يهدد سلامة البيئة ، وهذه المجتمعات المحرومة هي مجتمعات مهددة دائما بالأزمات والانفجارات
٣. تراعي حق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية لكوكب الأرض

٤. تراعي الحفاظ على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية سواء عناصره ، ومركباته الأساسية كالهواء، والماء ، والتربة ، ومصادر الطاقة ، وكافة الموارد أو العمليات الحيوية في المحيط الحيوي مثل دورات الماء والغازات والعناصر ، ولذلك فهي تنمية تشترط عدم استنزاف قاعدة الموارد الطبيعية في المحيط الحيوي أو تلويثها بما يتعدى حدود طاقتها القصوى على التنقية الذاتية .

كما تشترط الحفاظ على العمليات الدورية الصغري والكبرى في المحيط الحيوي والتي يتم عن طريقها انتقال المواد والعناصر وتنقيتها بما يضمن استمرار الحياة

٥. متكاملة يعتبر الجانب البشري فيها وتنميته هى أولى أهدافها لذلك فهى تراعي الحفاظ على القيم الاجتماعية ، والاستقرار النفسي والروحي للفرد والمجتمع ، وحق الفرد والمجتمع في الحرية وممارسة الديمقراطية وفي المساواة والعدل

٦. تراعي المحافظة على التنوع الوراثي للكائنات الحية بجميع أنواعها النباتية والحيوانية

٧. تقوم على التنسيق والتكامل بين سياسات استخدام الموارد واتجاهات الاستثمارات والاختيار التكنولوجي والشكل المؤسسي بما يجعلها جميعا تعمل بتناغم وانسجام داخل المنظومات البيئية بما يحافظ عليها ويحقق التنمية المستدامة المنشودة

ويذكر محمد بن علي الخصائص التي يمكن أن تميز التنمية المستدامة كالتالي

١. التنمية المستدامة تختلف عن التنمية بشكل عام كونها أشد تداخلا وأكثر تعقيدا

٢. التنمية المستدامة تتوجه أساسا الى تلبية متطلبات واحتياجات أكثر الشرائح الأكثر فقرا فى المجتمع

٣. للتنمية المستدامة بعد نوعي يتعلق بتطوير الجوانب الروحية والثافية

٤. التنمية المستدامة لا يمكن فصل عناصرها وقياس مؤشراها لشدة تداخل الأبعاد الكمية والنوعية

وهناك من حدد خصائص التنمية المستدامة كالتالي:

١. تختلف عن التنمية بشكل عام في كونها أشد تخلا وأكثر تعقيدا وخاصة فيما يتعلق بما هو طبيعي وما هو اجتماعي في التنمية بالاضافة الة أنها لها بعدا روحيا وثقافيا يرتبط بالابقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات

٢. تتوجه أساسا الى تلبية متطلبات واحتياجات أكثر الشرائح فقرا في المجتمع وتسعى الى الحد من تفاقم الفقر في العالم من خلال تحقيق التوازن بين النظام البيئي والاقتصادى والاجتماعي وتحقيق الرفاهية الاجتماعية

٣. لا يمكن فصل عناصرها وقياس مؤشراتها نتيجة لتداخل الأبعاج الكمية والنوعية التى تتضمنها

٤. تقوم على فكرة العدالة بين الأفراد وبين الأجيال وبين الشعوب الى جانب الاهتمام بدور المجتمع المدني ومنظماته وجميع فئات المجتمع خاصة النساء والأطفال في الأنشطة التنموية بما يسهم في رفع مستوى معيشة أفراد المجتمع

٥. تهتم بالموارد سواء كانت بشرية أو بيئية أو مجتمعية وتعمل جاهدة من خلال أنشطتها على التوعية بالمحافظة عليها واستثمارها خاصة في ارتباطتها بالتنمية البشرية حيث أن استمرار التنمية يتوقف على قرارات الانسان لذا فان العمل على تمكين البشر وتعليمهم وتنظيمهم هو عليعا الأولى

٦. تعتبر البعد الزمني بعدا أساسيا حيث أنها تنمية طويلة المدى تعتمد على تقدير امكانات الحاضر مع مراعاتها حق الأجيال القادمة في الموارد المجتمعية المتاحة او التى يمكن اتاحتها بالاضافة الى قيامها على التنسيق والتكامل بين استخدامات الموارد واتجاهات الاستثمار والشكل المؤسسي

خامسا :أهداف التنمية المستدامة

تحاول التنمية المستدامة من خلال آلياتها ومحتواها الى تحقيق مجموعة من الأهداف والتى يمكن تلخيصها فيما يلى :

١. **تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان :** تحاول التنمية المستدامة عن طريق عمليات التخطيط وتنفيذ السياسات التنموية تحسين نوعية حياة الشكان في المجتمع واقتصاديا ونفسيا وروحيا ، وذلك من خلال التركيز على الجوانب النوعية للنمو لا الكمية وبصورة عادلة ومقبولة

٢. **احترام البيئة الطبيعية :** تركز التنمية المستدامة على العلاقة بين نشاطات السكان والبيئة وتتعامل مع النم الطبيعية ومحتواها على انها أساس الحياة الانسانية ، أنها ببساطة تنمية تستوعب العلاقة الحساسة بين البيئة الطبيعية والبيئة المبنية ، وتعمل على تطوير هذه العلاقة كي تكون علاقة تكامل وانسجام

٣. **تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية :** ويتم ذلك من خلال تنمية احساس الأفراد بالمسئولية تجاه المشكلات البيئية ، وحثهم على المشاركة الفعالة في خلق الحلول المناسبة لها عن طريق مشارتهم فى اعداد برامج ومشروعات التنمية المستدامة وتنفيذها ومتابعتها وتقييمها

٤. **تحقيق الاستغلال الرشيد للموارد الطبيعية** : تتعامل التنمية المستدامة مع الموارد الطبيعية على انها موارد محدودة ، لذلك تحول دون استنزافها أو تدميرها وتعمل على استخدامها وتوظيفها بصورة عقلانية

٥. **ربط التكنولوجيا الحديثة المختلفة لعملية التنمية** ، وكيفية استخدام المتاح والجديد منها فى تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق اهدافه المنشودة ، دون أن ينجم عن ذلك مخاطر وآثار بيئية سالبة ، أو على الأقل أن تكون هذه المخاطر والأثار مسيطرا عليها بمعنى وجود حلول مناسبة لها

٦. **احداث تغيير مناسب ومستمر فى حاجات وأولويات المجتمع** : ويتم ذلك بطريقة تلائم امكانيات المجتمع وتسمح بتحقيق التوازن الذى من خلاله يمكن تفعيل التنمية الاقتصادية والسيطرة على المشكلة البيئية كافة ، ووضع الحلول الملائمة.

ويوضح موسى يوسف أهداف التنمية المستدامة في:

١. تطوير المستوى التعليمي والثافي في المجتمع
٢. توفير الحياة المديدة والصحية
٣. توفير الدخل اللازم لتغطية احتياجات الانسان
٤. اشباع احتياجات الانسان الروحية والمعنوية

التعليم من اجل التنمية الاستدامة :

يجب أن تتغير نظرتنا الى الدور الذي يؤديه التعليم فى التنمية العالمية تغيرا جذريا ، فهو عامل يحفز على تحقيق رفاهيه الأفراد وبناء مستقبل كوكبنا الأرض ، وتكمن مسئولية التعليم اليوم أكثر من أى وقت مضى فى مواكبة تحديات القرن الحادي والعشرين وتطلعاته وفي تعزيز القيم والمهارات الكفيلة بتحقيق النمو المستدام الشامل للجميع والتعايش السلمي

ويرمي التعليم من أجل التنمية المستدامة الى تنمية الكفاءات التي تمكن الافراد من التأمل بتصرفاتهم والاحاطة بوقعها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والبيئي حاليا وفى المستقبل على الصعيدين المحلي والعالمي . وكذاك ، يتعين النظر الى التعليم من أجل التنمية المستدامة بوصفه جزء لا يتجزأ من التعليم الجيد وأحد المكونات الاساسية للتعلم مدى الحياة . وعلى جميع المؤسسات التعليمية ، التركيز على معالجة قضايا التنمية المستدامة ودعم تنمية الكفاءات المتصلة بالاستدامة بوصفها جزءا من مسئولياتها

اهداف التعلم الضرورية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة :

من شأن التعليم من أجل التنمية المستدامة أن ينمى الكفاءات الرئيسية الضرورية لتحقيق الاستدامة والمجدية بالنسبة لأهداف التنمية المستدامة جميعها ،وينبغي أن يفهم الجميع هذا العالم المعقد الذي يعيشون فيه وأن يكونوا قادرين على التعاون واعلاء صوتهم والعمل من أجل احداث التغيير الايجابي المنشود

وتعتبر الكفاءات الرئيسية التالية بالغة الأهمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة:

١. **كفاءة التفكير المنظومي :** وتتمثل في القدرة على إدراك العلاقات وفهمها ، وتحليل النظم المعقدة ، والتفكير في النظم بوصفها جزءا لا يتجزأ من شتى الحقول وعلى جميع المستويات والتعامل مع انعدام اليقين
٢. **كفاءة الاستشراف :** تتمثل في القدرة على فهم المستقبل و تقييمه بجميع أشكاله الممكنة والمنشودة وبلورة رؤية التعليم من أجل التنمية المستدامة الخاصة للمستقبل ، وتطبيق مبدأ الوقاية والتعامل مع المخاطر والتغيرات
٣. الكفاءة المعيارية : وتتمثل في القدرة على فهم المعايير والقيم التي نستند اليها والتفاوض بشأن القيم والمبادىء والأهداف والغايات المتصلة بالاستدامة في سياق يسوده تضارب المصالح
٤. **الكفاءة الاستراتيجية :** وتتمثل فى القدرة على العمل مع الآخرين لتنمية الممارسات التجديدية وتطبيقها للنهوض بالاستدامة على المستوى المحلي وغيرها من المستويات
٥. **كفاءة التعاون :** وتتمثل في القدرة على التعلم من الآخرين ، وفهم احتياجاتهم ووجهات نظرهم وتصرفاتهم واحترامها ، وفهم الآخرين وتفهمهم والحنو عليهم والتعامل مع النزاعات التي تنشب داخل مجموعة معينة وتيسير حل المشكلات باسلوب تعاوني وتشاركي
٦. **كفاءة التفكير النقدي :** وتتمثل في القدرة على التشكيك في المعايير والممارسات والآراء والتأمل في قيمنا وتصوراتنا وتصرفاتنا الخاصة وابداء موقف محدد ازاء الاستدامة
٧. **كفاءة الوعي بالذات :** وتتمثل في القدرة على التأمل في الدور الذي يؤديه الفرد فى المجتمع المحلي والعالمي ، وتقييم تصرفاتنا وتحفيز أنفسنا باستمرار والتعامل مع مشاعرنا ورغباتنا الخاصة
٨. **كفاءة حل المشكلات المتكاملة :** وتتمثل فى القدرة الشاملة على تطبيق شتى أطر حل المشكلات على المشكلات المعقدة المتصلة بالاستدامة وايجاد حلول مستدامة وجامعة ومنصفة تروج التنمية المستدامة وتستند الى الكفاءات الواردة أعلاه

تنفيذ عمليات التعلم الرامية الى تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال التعليم :

يسهم التعليم من أجل التنمية المستدامة في تعزيز أهداف التعلم في الحقول المعرفية والاجتماعية والعاطفية والسلوكية وفى تنمية الكفاءات الضرورية لتحقيق الاستدامة ولبلوغ جميع أهداف التنمية المستدامة ، وفى تقرير التعليم من أجل تحقيق اهداف التنمية المستدامة عددا من التوصيات تهدف الى تنفيذ برامج التعليم المستدامة

١. **دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في شتى السياسات والاستراتيجيات والبرامج :** حيث يمكن التعليم من أجل التنمية المستدامة الدارسين من الحياة والتفاعل في عالم متغير وبالتالي فانه يعزز نوعية عملية التعليم والتعلم ، وعليه يتعين على السيايات التعليمية أن تعتبر التعليم من أجل الاستدامة عاملا رئيسيا يسهم فى تحسين نوعية التعليم عموما . وينبغي أن يشكل التعليم من أجل التنمية المستدامة وسيلة لتنفيذ السياسات الوطنية والدولية التي تعالج الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية المستدامة والتى تشمل الاستراتيجيات التى ترمي الى الحد من الفقر وخطط ادارة الكوارث
٢. **دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة فى المناهج والكتب الدراسية :** يتعين دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في جميع المناهج الدراسية الخاصة ببرامج التعليم النظامي بكافة

أشكاله ، ويصب التعليم من أجل التنمية المستدامة في صميم عمليات التعليم والتعلم فلا ينبغي اعتباره مجرد عنصر يضاف الى المناهج الدراسية القائمة ويتطلب تعميم هذا التعليم دمج قضايا الاستدامة ونتائج التعلم المنشودة المتصلة بالاستدامة في المناهج الدراسية

٣. **دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في برامج اعداد المعلمين** : يملك المربون قدرة هائلة على إحداث التغيير تتيح لهم تطبيق الحلول التعليمية الضرورية لبلوغ أهداف التنمية المستدامة ، ومن أجل تحضير المعلمين لتنفيذ برامج التعليم من أجل التنمية المستدامة ، يتعين أن يكتسبوا الكفاءات الرئيسية الضرورية لتحقيق الاستدامة (بما فيها المعارف والمهارات والمواقف والقيم والحافزية والالتزام) وبالاضافة الى الكفاءات العامة المتصلة بالاستدامة يتعين أن يمتلك المعلمون كفاءات محددة فى مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة وحتى يتسنى لبرامج اعداد المعلمين تنمية الكفاءات فى مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة ، لابد من تغيير مضامين البرامج المتاحة قبل الخدمة واثنائها ومن تعديل بنيتها وتغيير مسارها ليتلاءم مع هذا النوع من التعليم

٤. **توفير التعليم من أجل التنمية المستدامة فى قاعات الدرس وغيرها من بيئات التعلم** : لا يتوقف التعليم من أجل التنمية المستدامة على تعليم التنمية المستدامة واضافة مضامين جديدة للمسافات والبرامج التدريبية المختلفة ، لا بل يتعين على المدارس والجامعات أن تعتبر نفسها أماكن للتعلم واكتساب الخبرات فى مجال التنمية المستدامة مما يعني أنها عليها توجيه كل ما تقوم به من أنشطة نحو تحقيق مبادىء الاستدامة . وحتى تزداد فعالية التعليم من أجل التنمية المستدامة يتعين احداث التحول على صعيد المؤسسة . وبهذه الطريقة توفر المؤسسة برمتها نموذجا يحتذى به الدارسون . وتتيح بيئات التعلم المستدامة دمج مبادىء الاستدامة فى ممارساتهم اليومية ، ويوضح الشكل التالى النهج الشامل التى يمكن أن تقوم به المؤسسها بكامها من أجل التعليم من أجل الاستدامة

ابعاد التعليم من أجل الاستدامة :

تتمثل أبعاد التعليم من أجل التنمية المستدامة فى

١. **مضامين التعلم :** إدراج القضايا الحساسة مثل : تغير المناخ ، التنوع البيولوجي ، الحد من مخاطر الكوارث ، انماط الاستهلاك والانتاج المستدام في المنهاج الدراسي
٢. **بيئة التربية والتعلم** : تصميم مناهج بأسلوب تفاعلي يعتبر فيه المتعلم محور العملية التعليمية ، ويتيح التعلم الاستكشافي ذو المنحنى العملي التحويلي ، تحت شعار حث الدارسين على العمل من أجل التنمية المستدامة
٣. **نتائج التعلم** : تفعل بتقديم حوافز للتعلم وتعزيز المؤهلات الأساسية على غرار التفكير النقدي المنهجي ، اتخاذ القرارات بريقة تشاركية ، وتحمل المسئولية من أجل الأجيال المقبلة
٤. **التحول الاجتماعي** : تمكين الدارسين من أى فئة عمرية وفي أي نمط تعلمي من تحويل أنفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه وذلك من خلال :

- تيسير عملية الانتقال الى اقتصاديات ومجتمعات أكثر مراعاة للبيئة ، ويأتي هذا من تزويد الدارسين بالمهارات واعتمادهم على أنماط عيش مستدامة
- تأهيل الأفراد ليكونوا مواطنين عالميين يشاركون في الأنشطة وقادرون على مواجهة التحديات العالمية وايجاد حلول لها ، والتحول الى مساهمين في بناء عالميتميز بمزيد من العدل والسلام والتسامح والشمول والأمان

نتائج الدراسة :

تتضح استجابات عينة الدراسة حول واقع دور المدرسة الابتدائية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية الكويت ٢٠٣٥ بمحافظة الفروانية، من خلال الجداول التالية:

جدول(١)

استجابات أعضاء هيئة التدريس حول واقع دور إدارة المدرسة الابتدائية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية الكويت ٢٠٣٥ بمحافظة الفروانية (ن= ١٦١)

العبارة	البدائل						الوزن النسبي	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٤٩	٣٠,٤	٨٦	٥٣,٤	٢٦	١٦,٢	٧١,٣٣	٣٤,١٥	٠,٠١	٣
٢	٤٢	٢٦,١	٧٢	٤٤,٧	٤٧	٢٩,٢	٦٥,٦٧	٩,٦٣	٠,٠١	١٠
٣	٤٣	٢٦,٧	٦٧	٤١,٦	٥١	٣١,٧	٦٥	٥,٥٦	غير دالة	١١
٤	٧١	٤٤,١	٧٥	٤٦,٦	١٥	٩,٣	٧٨,٣٣	٤١,٩٤	٠,٠١	١
٥	٤٠	٢٤,٨	٦٠	٣٧,٣	٦١	٣٧,٩	٦٢,٣٣	٥,٢٣	غير دالة	١٣
٦	٥٧	٣٥,٤	٦١	٣٧,٩	٤٣	٢٦,٧	٦٩,٦٧	٣,٣٣	غير دالة	٥
٧	٤٩	٣٠,٤	٦٨	٤٢,٢	٤٤	٢٧,٣	٦٧,٦٧	٥,٩٨	٠,٠٥	٩
٨	٥٣	٣٢,٩	٦٣	٣٩,١	٤٥	٢٨	٦٨,٣٣	٣,٠٣١	غير دالة	٨
٩	٦٣	٣٩,١	٦١	٣٧,٩	٣٧	٢٣	٧٢	٧,٠٨١	٠,٠٥	٢
١٠	٥١	٣١,٧	٦٩	٤٢,٩	٤١	٢٥,٥	٦٨,٦٧	٧,٥٠٣	٠,٠٥	٧
١١	٥٢	٣٢,٣	٧٠	٤٣,٥	٣٩	٢٤,٢	٦٩,٣٣	٩,٠٣١	٠,٠٥	٦
١٢	٣٥	٢١,٧	٦١	٣٧,٩	٦٥	٤٠,٤	٦٠,٣٣	٩,٩	٠,٠١	١٤
١٣	٣٤	٢١,١	٥٦	٣٤,٨	٧١	٤٤,١	٥٩	١٢,٩١	٠,٠١	١٥
١٤	٥٦	٣٤,٨	٦٧	٤١,٦	٣٨	٢٣,٦	٧٠,٣٣	٧,٩٩	٠,٠١	٤
١٥	٤٠	٢٤,٨	٦٩	٤٢,٩	٥٢	٣٢,٣	٦٤,٣٣	٧,٩١٣	٠,٠٥	١٢

يتضح من الجدول السابق:

جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس حول واقع دور إدارة المدرسة الابتدائية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية الكويت ٢٠٣٥ بمحافظة الفروانية لصالح البديل (**متوسطة**) في العبارات

(١-٢-٤-٧-٩-١٠-١١- ١٤-١٥) وفي العبارتان (١٢-١٣) لصالح البديل (**صغيرة**)، حيث جاءت قيم كا٢ دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، ولا يوجد فروق في العبارات (٣-٥-٦-٨)،

جدول(٢)

استجابات أعضاء هيئة التدريس حول واقع دور معلم المدرسة الابتدائية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية الكويت ٢٠٣٥ بمحافظة الفروانية (ن= ١٦١)

العبارة	البدائل						الوزن النسبي	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١٦	٤٦	٢٨,٦	٦٤	٣٩,٨	٥١	٣١,٧	٦٥,٦٧	٣,٢٢	غير دالة	٦
١٧	٥٠	٣١,١	٨٠	٤٩,٧	٣١	١٩,٣	٧٠,٦٧	٢٢,٧٥	٠,٠١	٤
١٨	٦١	٣٧,٩	٧٠	٤٣,٥	٣٠	١٨,٦	٧٣	١٦,٤١	٠,٠١	٢
١٩	٦٠	٣٧,٣	٦٩	٤٢,٩	٣٢	١٩,٩	٧٢,٣٣	١٣,٨٨	٠,٠١	٣
٢٠	٧٠	٤٣,٥	٦٤	٣٩,٨	٢٧	١٦,٨	٧٥,٦٧	٢٠,٢١	٠,٠١	١
٢١	٤٩	٣٠,٤	٧١	٤٤,١	٤١	٢٥,٥	٦٨,٣٣	٨,٩٩٤	٠,٠٥	٥

يتضح من الجدول السابق:

جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس حول واقع دور معلم المدرسة الابتدائية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية الكويت ٢٠٣٥ بمحافظة الفروانية في العبارات (١٧-١٨-

١٩-٢١) لصالح البديل (**متوسطة**) وفي العبارة (٢٠) لصالح البديل (**كبيرة**)، حيث جاءت قيم كا٢ دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، ولا يوجد فروق في العبارة (١٦)

جدول(٣)

استجابات أعضاء هيئة التدريس حول واقع دور المناهج التعليمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية الكويت ٢٠٣٥ بمحافظة الفروانية (ن= ١٦١)

العبارة	البدائل						الوزن النسبي	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
٢٢	٥٢	٣٢,٣	٧٨	٤٨,٤	٣١	١٩,٣	٧١	٢٠,٦٦	٠,٠١	١
٢٣	٤٧	٢٩,٢	٧٤	٤٦	٤٠	٢٤,٨	٦٨	١٢,٠١٢	٠,٠١	٣
٢٤	٤٣	٢٦,٧	٧٢	٤٤,٧	٤٦	٢٨,٦	٦٦	٩,٤٨	٠,٠١	٤
٢٥	٤٥	٢٨	٦٢	٣٨,٥	٥٤	٣٣,٥	٦٤,٦٧	٢,٧	غير دالة	٥
٢٦	٥٢	٣٢,٣	٧٥	٤٦,٦	٣٤	٢١,١	٧٠,٣٣	١٥,٧٤	٠,٠١	٢

يتضح من الجدول السابق:

جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس حول واقع دور المناهج التعليمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية الكويت ٢٠٣٥ بمحافظة الفروانية في العبارات (٢٢-٢٣-٢٤-٢٦) لصالح البديل (**متوسطة**)، حيث جاءت قيم كا٢ دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، ولا يوجد فروق في العبارة (٢٥)،

تعقيب على نتائج الدراسة :

من خلال نتائج استجابات العينة السابقة واقع دور المدرسة الابتدائية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية الكويت ٢٠٣٥ بمحافظة الفروانية جاءت بنسبة متوسطة وذلك يرجع الى:

بالنسبة لادارة المدرسة الابتدائية

١. تسعى الإدارة المدرسية الى تحقيق اهداف التنمية الستدامة من خلال رؤية الكويت ٢٠٣٥ حيث تهتم بالعامل البشري بشكل واضح ، فتأتي الإدارة المدرسية مهتمة بتطوير المعلم والطالب وتسعى الى النهوض بهم وجعلهم مواكبين للعصر الذى يعيش فيه ، فتقوم بعمل ورش عمل متعددة للمعلم لجعله مواكب بشكل مستمر للعناصر التكنولوجية الحديثة والأساليب المتطورة في التدريس ، كمان انها تقوم بارسال معلميها الى المعاهد العلمية المتخصصة للتطوير والتحسين من أدائهم بشكل يواكب تطورات العلم الحديثة وكذلك تسعى الى الحاق طلابها بشكل مستمر للاختبارات الدولية المختلفة
٢. تستقطب الإدارة المدرسية بشكل مستمر الكوادر المختلفة في جميع التخصصات وهذا يعتبر تطوير وتحسين من الأداء الوظيفي للمعلمينعن طريق التعلم من خلال زملائهم وتسعى الإدارة المدرسية على تبادل الخبرات المختلفة بين زملائهم المختلفة
٣. تقوم الإدارة المدرسية بالحاق المعلمين الجدد ضمن معايير واضحة ومحددة تقوم على أساس المستجدات والتطورات المختلفة التي تسعى اليها المدرسة فى ضوء رؤية كويت ٢٠٣٥
٤. تهتم الإدارة المدرسية بتحقيق التنمية المستدامة من خلال معلميها فقط ، ولا تهتم بباقى جوانب التنمية المستدامة ، كاعادة تدوير الخامات الموجودة بالبيئة ،اومن خلال اشراك أولياء الأمور في أهمية التنمية المستدامة ، او بعمل المشروعات العلمية المختلفة التي تكون من اهدافها التنمية المستدامة ، ويعزى هذا الى قلة الوعى الإدارة المدرسية باهداف التنمية

المستدامة بشكل كلى عن أهداف التنمية المستدامة والتركيز فقط على ما يخص المجال التعليمي والتربوي

بالنسبة لدور المعلم :

١. نتيجة للتدريبات والدورات العلمية المختلفة التي يشترك بها المعلمون عن التطورات السريعة ، أصبح للمعلم الوعي الكامل عن التنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة المختلفة وبالتالي أصبح يقوم المعلم بأنشطة تعليمية تساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وكذلك يقوم بتوضيح ماهية وأهداف التنمية المستدامة وذلك من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة

٢. من خلال الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المعلم ، يتيح المعلم فرص للابداع والابكار بما يتناسب مع تطوير وتنمية مهارات المتعلم التي من خلالها يصبح على قدر اكبر من استعياب الدور الواجب تجاهه في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وكيف يطورها

٣. قلة الاشتراك في المعارض العلمية وذلك يعزى الى قلة تنمية الإدارة المدرسية لثقافة المعارض العلمية والمشروعات العلمية المختلفة

بالنسبة لدور المناهج التعليمية

١. تتضمن المناهج التعليمية أنشطة متعددة تستهدف أساليب التفكير المختلفة من خلال اتاحة العديد من الأنشطة ومشروعات الاستقصاء العلمي والمهارات الحياتية المختلفة من خلال ادماجها بالقصص المختلفة

٢. قلة توافر المناهج التي توجد بها أنشطة تعبير عن التنمية المستدامة والإنتاج المستدام

مقترحات وتوصيات :

في ضوء دراسة الباحث والنتائج التي توصل اليها يقترح الباحث الدراسات التالية

- متطلبات تفعيل دور المدرسة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية كويت ٢٠٣٥
- الدور التربوى الذى تقوم به المدرسة لتحقيق رؤية كويت ٢٠٣٥
- الاحتياجات التدريبية التي ينبغي توفيرها للإدارة المدرسية والمعلمين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

قائمة المراجع

- اليونسكو (٢٠١٦) التعليم من أجل التنمية المستدامة ، منشور على : http://www.unesco.org/new/ar/education/themes/leading-the-
- 1 (3)Wals, A.E.J. (2015):. Beyond unreasonable doubt. Education and learning for socio-ecological sustainability in the Anthropocene. Wageningue, Université de Wageningue https://arjenwals.files.wordpress.com/2016/02/8412100972_rvb_inauguratie-wals_oratieboekje_v02.pdf
- اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة بمصر (٢٠٠٦) : " وثيقة إطار الاستراتيجية للتنمية المستدامة ومنهجية اعداد المؤشرات لها ، ٢٠٠٦ ، منشور على : https://www.eeaa.gov.eg/Topics/86/35/63/Details
- حجازى عبد الحميد أحمد (٢٠١٩) : " رؤية مستقبليه لمناهج العلوم في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة ، المؤتمر العلمي الثامن عشر :" مناهج العلوم بين المصرية والعالمية ، مركز الشيخ صالح كامل – جامعة الأزهر – القاهرة ، ٢٤-٢٥ يوليو ، ص ١٥٨

- راندا عبد العليم المنير(٢٠١٤) : " التعليم من أجل التنمية المستدامة في منهج رياض الأطفال ، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، الأردن ، ٢٠١٤ ، ص ١٤
- سحر محمد أبو راضي (٢٠١٥) : تصور مقترح لضمان جودة التعليم الجامعي في ضوء مدخل الإدارة الاستراتيجية ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، ٨ (١٩) ، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ، عمان ، الأردن
- عبد المسيح سمعان عبد السميع(٢٠١٧) : " التنمية المستدامة " . في المؤتمر العلمي التاسع عشر : التربية العلمية والتنمية المستدامة ، القاهرة : الجمعية المصرية للتربية العلمية ، منشور على http://search.mandumah.com/MyResearch/Home?rurl=%2FRecord%2F854145
- عبد المسيح سمعان عبد السميع(٢٠١٧) : " التنمية المستدامة " . في المؤتمر العلمي التاسع عشر : التربية العلمية والتنمية المستدامة ، القاهرة : الجمعية المصرية للتربية العلمية ، منشور على : http://search.mandumah.com/MyResearch/Home?rurl=%2FRecord%2F854145
- محمد محمد بن على العوفي(٢٠١٧) : رؤية استراتيجية مقترحة للتعليم من أجل التنمية المستدامة في دول الخليج العربي ، مجلة رماح للبحوث والدراسات ، (٢٢)، الأردن ، ١٧١ ص
- مصطفى محمود محمد (٢٠٠٥) : دور تحسين التنمية البشرية مع التركيز على التعليم في تخفيف حدة الفقر – الخبرة الماليزية ، مجلة مصر المعاصرة ، ٩٦ (٤٧٧) ، ص٥٠٧-٥٣٧
- مهدي صالح (٢٠١١) : التنمية البشرية المستدامة مفاهيم التكوين وأبعاد التمكين العرق نموذجا ، المجلة العراقية للعوم الاقتصادية ، السنة التاسعة ، (٣١) ، ص ٩٥-١١٧
- االمنظمة الأم المتحدة للتربية والعلم والثقافة :" التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة : أهداف التعلم " منشور على : https://www.oneplanetnetwork.org/sites/default/files/learningobjectives_arabic.pdf
- إبراهيم عبده مصلح اليافعي(٢٠٢٠): " دور المشاركة المجتمعية في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة " ، المؤتمر العلمي الثاني للعلوم الادارية : التنمية المستدامة ركيزة الأمن والاستقرار والسلام ، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية ،ص ٢١
- أحمد عبد الفتاح ناجي(٢٠١٢) : " التنمية المستدامة في ضوء المجتمع النامي في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة، الفيوم ، المكتب الجامي الحديث ،ص ٤٣
- أشرف عبد المطلب مجاهد أحمد (٢٠١٣)معوقات جودة التعليم الابتدائي بالمدينة المنورة وانعكاساتها على التنمية المستدامة (دراسة ميدانية) . . دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ع ٣٤ ج ٣ فبراير
- ايرينا بوكوفاا (٢٠١٧) :" رسالة المديرة العامة لليونسكو، السيدة إيرينا بوكوفا، بمناسبة اليوم الدولي للتنوع البيولوجي -(١) التنوع البيولوجي والسياحة المستدامة، ٢٢ أيّار/مايو
- أيمن أنس الاسكندراني ، وجدي شفيق عبد اللطيف (٢٠١٢): التعليم الجامعي والتنمية لبشرية ، مجلة كلية الآداب ، العدد ٦٠ ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، ص ٣٤
- جامعة الملك عبد العزيز (هـ١٤٢٧) : التنمية المستدامة في الوطن العربي بين الواقع والمأمول ، الاصدار الحادي عشر ضمن سلسلة نحو مجتمع المعرفة . متوفر على الو٢٠%%في٢٠%المستدامة٢٠التنمية20%11_147636/.../www.kau.edu.sa

- حجازى عبد الحميد أحمد (٢٠١٩) : " رؤية مستقبليه لمناهج العلوم في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة ، المؤتمر العلمي الثامن عشر :" مناهج العلوم بين المصرية والعالمية ، مركز الشيح صالح كامل – جامعة الأزهر – القاهرة ، ٢٤-٢٥ يوليو ، ص ١٥٨
- حسن شحاته ، محمد حسان عوض(٢٠١٦) : " البيئة والتنمية المستدامة ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ص ٨٢
- خالد ذكى سعيد ، محمد سعيد باحمدان(٢٠٢٢): دور التعلم فى تحقيق التنمية المستدامة فى المملكة العربية السعودية ، المجلة العربية للنشر العلني ، (٤٢) نيسان ٢٠٢٢ ، ص ١٧٣
- راندا عبد العليم أحمد المنير (٢٠١٢) : تصور مقترح لتفعيل التعليم من أجل التنمية المستدامة فى منهج رياض الأطفال بمصر . دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ع ٣٢ ج ٣ ديسمبر
- رواء زكى الطويل (٢٠١٠) : " التنمية المستدامة والأمن الاقتصادى في ظل الديمقراطية وحقوق الانسان ، الأردن ، ٢٠١٠ ، ص ١٨
- فلاح جمال معروف العزاوي :" التنمية المستدامة والتخطيط المكاني" ، دار دجلة ناشرون وموزعون ،عمان ، ٢٠١٧ ، ص ٥٦-٦٦
- قادري محمد طاهر :" التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق "، بيروت ، مكتبة حسن العصرية ،٢٠١٣، ص ٥٣
- محمد الأمين قرين: " المؤشرات البيئية للتنمية المستدامة "، بحث مقدم الى مؤتمر التنمية المستدامة ، جامعة سبها ، ليبيا، ٢٠٠٨ ، ص ١٩١
- محمد بن على العوفي(٢٠١٧) : رؤية استراتيجية مقترحة للتعليم من أجل التنمية المستدامة في دول الخليج العربي ، مجلة رماح للبحوث والدراسات ، (٢٢)، الأردن ، ١٧١ ص
- محمد بن علي العوفي (٢٠١٧) رؤية استراتيجية مقترحة للتعليم من أجل التنمية المستدامة في دول الخليج العربي.أعمال المؤتمر العلمي الدولي : الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة، قسنطينة: الأردن. مركز البحث وتطوير الموارد البشرية والجزائر . جامعة الامير عبدالقادر للعلوم
- محمد عبد الشفيع عيسى (٢٠١٥) : إعادة النظر في التنمية البشرية ،" مجلة بحوث اقتصادية وعربية : ، ٢٢ (٧٠) ٢٠١٥ ، ص ١٨٤
- محمد محمد بن على العوفي(٢٠١٧) : رؤية استراتيجية مقترحة للتعليم من أجل التنمية المستدامة في دول الخليج العربي ، مجلة رماح للبحوث والدراسات ، (٢٢)، الأردن ، ١٧١ ص
- مدحت مدحت أبو النصر ، ياسمين مدحت محمد (٢٠١٧) : "التنمية المستدامة : مفهومها – أبعادها- مؤشراتها" ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ،٢٠١٧ ، ص٨١
- المنظمة الأم المتحدة للتربية والعلم والثقافة :" التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة : أهداف التعلم " منشور على :
https://www.oneplanetnetwork.org/sites/default/files/learningobjectives_arabic.pdf
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٢) : "رسم معالم التعليم في المستقبل " ، تقرير عقد الأمم المتحدة من أجل الاستدامة ، ص١٢
- منى فيصل أحمد الخطيب ، سماح فاروق المرسي الأشقر(٢٠١٨) : إثراء مقرر الأحياء في ضوء أبعاد التنمية المستدامة وقضاياها لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لطلاب الصف الأول الثانوى ، المجلة المصرية للتربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، ٢١ (١٢)، ديسمبر ٢٠١٨ ، ص ١٣٤

- منى فيصل أحمد الخطيب ، سماح فاروق المرسي الأشقر(٢٠١٨) : إثراء مقرر الأحياء في ضوء أبعاد التنمية المستدامة وقضاياها لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لطلاب الصف الأول الثانوى ، المجلة المصرية للتربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، ٢١ (١٢)، ديسمبر ٢٠١٨ ، ص ١٣٤
- موسى يوسف خميس (٢٠٠٣) :" التنمية البشرية المستدامة ، المجلة الثقافية ، (٥٨) الأردن ، ، ص ٢١
- نوزاد عبد الرحمن الهيتى ، حسن ابراهيم المهندي ، عيسى جمعة ابراهيم (٢٠١٠) : " مقدمةفي اقتصاديات البيئة " ، الأردن ، ص ١٥

قائمة المراجع الأجنبية

- Barth,M ,,others (2007): " Developing Key competencies for sustainable development in higher education, " **International journal or sustainability in higher education** ,vol 8 (4).
- Bose,Sutapa,(2013): Integrated teacher education programme for open distance learning: a model for development and implementation, Open Learning, Vol. 28 Issue 2 .
- de Haan, G(2010): The development of ESD-related competencies in supportive institutional frameworks. International Review of Education, Vol. 56, No. 2, pp. 315-328
- Eilks, I (2015) : science education and education for sustainable development- justification , models, practices and perspectives , Eurasia journal of Mathematics , Science and Technology Education , 11(1),pp.149-158
- Ray Bolan(2003): Models of Leadership Development: learning from international experience and research, In, Mark Brundrett, et.al, Leadership in Education, London :SAGE Publications, Pp 74-89
- UNESCO (2010) :Education for Sustainable development lens, **A policy and practice review tool (Vol.12)**, p 2
- UNESCO (2012) : education for sustainable development- source book .75352 Paris 07 SP , France : UNESCO ,2012a
- Hilary Landorf and et. al.: Education for sustainable human development: Towards a definition , Theory and Research in Education, Vol. 6, No. 2 ,2008, Pp.221-236